جامعة كربلاء
كلية العلوم الإسلامية
دراسات اسلامية معاصرة / العدد 48 / حزيران 2026

احكام استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الفقه الاسلامي دراسة فقهية

Rulings on the Use of Social Media in Islamic Jurisprudence A Jurisprudential Study

م.د. عمار منصور عبد النبي صالح

Dr. Ammar Mansour Abdel Nabi Saleh

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

Mustansiriyah University / College of Education

الكلمات المفتاحية: حكم، استخدام، وسائل، التواصل، الاجتماعي.

Key words: Ruling, Use, Means, of, Social, Communication

الملخص:

ان وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات إلكترونية توفر بيئة تفاعلية لتبادل المعلومات والأفكار والوسائط المتعددة بين الأفراد والمجتمعات، وتؤثر على نحو مباشر في تشكيل الرأي العام.

اكد البحث على توفر قدرة وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى ملايين الأفراد حول العالم بنقرة زر بالنسبة للدعوة الإسلامية، اذ أصبح من السهل الوصول إلى جمهور من مختلف الأعمار والثقافات والجنسيات، وبالتالي تعزيز نشر المفاهيم الإسلامية على نحو واسع وسريع.

تكمن اهمية البحث للسماح لوسائل التواصل الاجتماعي بالتفاعل الفوري بين الداعية والجمهور، سواء من خلال التعليقات أو الرسائل الخاصة أو بث مباشر، هذا التفاعل يعزز من فرص الإجابة على أسئلة الناس وحل إشكالياتهم في الوقت المناسب.

بين البحث الى ان وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على نحو كبير على المجتمعات العربية، أذ أحدثت تحولات في سبل التواصل، والثقافة، والهوية.

خلص البحث الى ان كل شيء يحث على معصية أو يشجع على الخروج عن الشرع يُعد حرامًا، ولا يجوز المشاركة فيه أو نشره، مهما كانت الوسيلة، سواء كانت وسائل تقليدية أو حديثة.

Abstract:

Social media are electronic platforms that provide an interactive environment for the exchange of information, ideas, and multimedia between individuals and communities, directly influencing the formation of public opinion.

The study confirmed the potential of social media for Islamic advocacy to reach millions of people around the world with the click of a button. It has become easy to reach audiences of different ages, cultures, and nationalities, thus promoting the widespread and rapid dissemination of Islamic concepts.

The importance of the study lies in the fact that social media allows for immediate interaction between preachers and audiences, whether through comments, private messages, or live broadcasts. This interaction enhances the opportunities to answer people's questions and resolve their problems in a timely manner.

The study indicated that social media has significantly impacted Arab societies, transforming communication methods, culture, and identity.

The study concluded that anything that incites sin or encourages deviation from Islamic law is considered haram (forbidden), and it is not permissible to participate in or disseminate it, regardless of the means, whether traditional or modern.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب هدى ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد الامين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الميامين.

أما بعد:

يعدُّ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز مظاهر التطور التكنولوجي في العصر الحديث، وقد أثرت هذه الوسائل على نحو كبير في حياة الأفراد والمجتمعات. وبما أن الشريعة الإسلامية هي المنهج الشامل الذي يهدي الإنسان في جميع شؤونه، فقد أصبح من الضروري دراسة الأحكام الفقهية المتعلقة باستخدام هذه الوسائل في ضوء الفقه الإسلامي.

ومع تطور التكنولوجيا وتوسع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح من الضروري دراسة أحكام استخدام هذه الوسائل في الفقه الإسلامي، هذه الدراسة تهدف إلى بيان الأحكام الشرعية المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتقديم دراسة فقهية.

مشكلة البحث

ما هي الأحكام الفقهية المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ضوء الفقه الإسلامي؟ وكيف يمكن توظيفها بما يحقق المصلحة العامة ويجنب المفاسد؟

أهداف البحث

1. بيان الأحكام الشرعية المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
2. التعرف على الضوابط الشرعية لاستخدام هذه الوسائل.
3. تقديم مقارنة بين المذاهب الفقهية المختلفة في هذا المجال.
4. توضيح الضوابط الأخلاقية والآداب الإسلامية المتعلقة بالتواصل الرقمي.

أهمية البحث

- تسليط الضوء على التحديات الفقهية التي يواجهها المستخدم المسلم في العصر الرقمي.
- الاسهام في توجيه المسلمين لاستعمال وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يتوافق مع الشريعة الإسلامية.

منهجية البحث

- المنهج الاستقرائي: لجمع النصوص الشرعية المتعلقة بموضوع البحث.
- المنهج التحليلي: لتحليل النصوص الفقهية وتفسيرها.
- المنهج المقارن: لمقارنة آراء الفقهاء في المذاهب الإسلامية المختلفة.

من أجل ما تقدم اخترنا هذا البحث، محاولين إماطة اللثام عن الموضوع بتجرد كبير.

واقتضت **خطة البحث** تقسيمه على مقدمة و مبحثين وخاتمة، تناولنا في المقدمة السبب من وراء اختيار عنوان البحث، وخصصنا المبحث الأول لتبيان مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي وأهميتها، وجعلنا المبحث الثاني مخصصا عن الأحكام الفقهية العامة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأما الخاتمة فقد أوجزنا فيها أهم نتائج البحث وما توصلنا إليه في هذه الرحلة الماتعة والمباركة، وأخيرا فهذا جهد المقل فان وفقنا فهو محض فضل من الله وان كانت الأخرى فمنا ومن الشيطان، والله تعالى ورسوله صلى الله عليه واله وسلم براء منه.

المبحث الاول: مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي وأهميتها

المطلب الاول: مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي

اولا: الوسيلة: لغة هي ما يتوصل به إلى غاية أو هدف معين. وهي كلمة عربية تتكون من ثلاثة أحرف: "و" و "س" و "ل"، وتعني:- الوسيلة: هي ما يتوصل به إلى غاية أو هدف معين[1].

اما الوسيلة اصطلاحًا :فهي كل ما يستعمل لتحقيق غاية شرعية، سواء كان ذلك من خلال أفعال أو أقوال أو إشارات[2].

ثانيا: التواصل: لغة من الجذر "وصل"، ويعني الاتصال والوصل والارتباط بين الناس. قال ابن منظور: "الوَصْلُ ضد الهجران، وواصل الشيءَ وصلًا، ووِصالًا: اتّصَلَ به[3].

اما اصطلاحا فهي:"مجموعة من التطبيقات المبنية على أساس الإنترنت التي تعتمد على التفاعل بين المستخدمين من خلال إنتاج المحتوى وتبادله[4].

"وكذلك هي وسائل التواصل الاجتماعي فهي تطبيقات رقمية تتيح للأفراد والمجموعات إنشاء المحتوى ومشاركته وتبادل المعلومات والآراء في بيئة إلكترونية تفاعلية"[5].

وفي تعريف آخر هي منصات إلكترونية تقدم بيئة تفاعلية لتبادل المعلومات والأفكار والوسائط المتعددة بين الأفراد والمجتمعات، وتؤثر على نحو مباشر في تشكيل الرأي العام"[6].

اذن معنى وسائل التواصل الاجتماعي هي عملية يتم التواصل من خلالها بين مجموعة من الناس عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية، تقوم على سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع[7].

المطلب الثاني: أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الاحكام الإسلامية

تعد وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز الأدوات التي يتم استخدامها اليوم في نشر الاحكام الإسلامية، فهذه المنصات توفر فرصًا هائلة للوصول إلى جمهور واسع من المسلمين وغير المسلمين في جميع أنحاء العالم، وفيما يلي بعض النقاط التي تبرز أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في هذا السياق:

1. **سهولة الوصول إلى الجمهور**

توفر وسائل التواصل الاجتماعي القدرة على الوصول إلى ملايين الأفراد حول العالم بنقرة زر بالنسبة للدعوة الإسلامية، أصبح من السهل الوصول إلى جمهور من مختلف الأعمار والثقافات والجنسيات، وبالتالي تعزيز نشر المفاهيم الإسلامية بشكل واسع وسريع.

2. **التفاعل الفوري**

تسمح وسائل التواصل الاجتماعي بالتفاعل الفوري بين الداعية والجمهور، سواء من خلال التعليقات أو الرسائل الخاصة أو البث المباشر، وهذا التفاعل يعزز من فرص الإجابة على أسئلة الناس وحل إشكالياتهم في الوقت المناسب[8].

3. **التنوع في الأساليب الدعوية**

يتيح وسائل التواصل الاجتماعي أدوات متعددة لنشر الدعوة مثل الفيديوهات، المقالات، الصور، البث المباشر،

وغير ذلك. هذا يتيح للداعية استخدام أساليب متنوعة تناسب مختلف الأفراد والمجموعات.

4.نشر القيم الإسلامية بشكل إبداعي

يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر القيم الإسلامية مثل التسامح، العدالة، والرحمة بطريقة إبداعية وجذابة، مما يساعد على إظهار الجوانب الإنسانية للإسلام وتحقيق التواصل بين الأديان[9].

5.الوصول إلى غير المسلمين

تعد وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة فعّالة لتعريف غير المسلمين بالإسلام بشكل دقيق وواقعي، من خلال المحتوى الذي يعكس التعاليم الإسلامية من مصادر موثوقة، مما يعزز الفهم الصحيح للإسلام ويُقلل من الأفكار الخاطئة.

6.إمكانية نشر الدعوة في المناطق التي يصعب الوصول إليها

في بعض المناطق التي قد يكون فيها الوصول إلى الدعوة الإسلامية صعبًا بسبب القيود السياسية أو الاجتماعية، تصبح وسائل التواصل الاجتماعي أداة أساسية لنقل الرسالة الإسلامية بطريقة غير مباشرة وآمنة[10].

المطلب الثالث: تأثير وسائل التواصل

اثرت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير على المجتمعات العربية، حيث أحدثت تحولات في طرق التواصل، والثقافة، والهوية. وفقًا لدراسة منشورة على موقع جامعة الكوفة، أصبحت هذه المنصات جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، مما أثر على كيفية تفاعل الأفراد وإدراكهم لهويتهم الثقافية والاجتماعية.، ومن ابرز هذه التأثيرات[11]:

1. **تحولات في طرق التواصل:**

أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي التواصل الفوري بين الأفراد، مما عزز العلاقات الاجتماعية وقلص الفجوات الزمنية والمكانية. ومع ذلك، قد يؤدي هذا التواصل الرقمي إلى فقدان الحميمية والعمق في العلاقات، حيث يفضل البعض التفاعل عبر الإنترنت بدلاً من التواصل المباشر .

2. **تأثيرات ثقافية:**

أصبحت هذه المنصات قنوات سريعة لنقل الأفكار والمعتقدات والرموز الثقافية وتبادلها بين مختلف الشعوب، مما أدى إلى انتشار الثقافات الفرعية. ومع ذلك، يمكن أن يؤدي هذا الانفتاح إلى تآكل بعض الثقافات التقليدية أمام موجة العولمة الثقافية .

3. **تغيرات في الهوية:**

مكنت وسائل التواصل الاجتماعي الأفراد من إنشاء "هويات رقمية" تعكس صورة محسنة عن أنفسهم، مما قد يؤدي إلى مشكلات في تقدير الذات نتيجة المقارنة بحياة الآخرين المثالية. كما أثرت هذه المنصات على الخصوصية والهوية الرقمية، حيث يمكن استخدام المعلومات الشخصية بطرق غير مرغوب فيها[12].

وهناك تأثيرات على العلاقات الاجتماعية، تناولت تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية في المجتمعات العربية، مشيرة إلى ما يلي:

- **تعزيز الروابط الأسرية:** ساهمت هذه المنصات في تقريب أفراد العائلة، خاصة في ظل صعوبة التواصل التقليدي، مما أتاح متابعة أخبار بعضهم لبعضهم الآخر بسهولة.
- **إعادة إحياء العلاقات القديمة:** قدمت فرصة لإعادة التواصل مع أصدقاء الدراسة أو العمل الذين انقطعت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة.
- **ظهور المجتمعات الافتراضية** :أدى استخدام الشبكات الاجتماعية إلى ظهور مجتمعات افتراضية أثرت على بنية العلاقات الاجتماعية والتفاعل داخل المجتمعات العربية[13].

المبحث الثاني: الأحكام الفقهية العامة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

المطلب الاول: **احكام النشر والمشاركة من حيث المحتوى**

إن حكم النشر والمشاركة في المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي يتوقف على نوع المحتوى ونيّة الشخص الذي ينشره أو يشارك فيه، وكذلك وفقًا لما يتفق مع الشريعة الإسلامية. سنعرض الحكم الفقهي بالتفصيل مع الأدلة الشرعية:

1- حكم النشر والمشاركة في المحتوى المباح

النشر المباح هو ما يتفق مع الشريعة الإسلامية، ولا يتضمن أي نوع من التحريض على الشر أو الفحشاء أو الترويج للباطل[14]. وهذا يشمل نشر المعلومات المفيدة مثل العلم النافع، النصائح العامة، والنصوص التي تحث على الأخلاق الحميدة، اذ انه جائز بشرط أن يكون المحتوى لا يتعارض مع القيم الدينية والأخلاقية، قال تعالى(**وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)**[15].

قال الله تعالى في القرآن الكريم":وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا[16]"، وهذا يُشير إلى أهمية نشر العلم النافع، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم":من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا"[17]

إن النشر أو المشاركة في المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي يعتمد على نوعية المحتوى ونية الشخص، وإن كان المحتوى يتفق مع تعاليم الإسلام وأخلاقياته، ويُشجع على نشر ما هو مفيد وصحيح ويخدم الدعوة الإسلامية والمجتمع، بينما يجب الابتعاد عن المحتوى المحرم أو المشتبه فيه[18].

اذ يعد نشر المحتوى المباح عبر وسائل التواصل الاجتماعي أمرًا مباحًا بشرط أن يكون هذا المحتوى **موافقًا للشرع** ولا يتضمن ما يتعارض مع القيم الأخلاقية والإسلامية، وهذا يشمل المحتوى الذي لا يتسبب في الإضرار بالآخرين أو تحريف الحقائق أو إثارة الفتن[19].

يقول الإمام **جعفر الصادق (عليه السلام)**"(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت"[20].

هذه الدعوة للتفكير والتأكد قبل نشر أي شيء تُعد مرجعية في تحديد **حكم نشر المحتوى**، أي أنه يجب أن يكون المحتوى الذي يُنشر **خيرًا** أو **مفيدًا** للآخرين.

ففي **الحديث** عن النية في الأعمال، يُنسب للإمام **علي بن أبي طالب (عليه السلام)** قوله: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى[21]، وهذا يؤكد أهمية نية الشخص في نشر أي محتوى على وسائل التواصل الاجتماعي، إذا كانت النية خالصة لله وتعمل على الخير والمصلحة العامة، فإنها تكون مشروعة.

ولقد ذكر الإمام النووي أن "النشر المباح" يُعتبر جائزا طالما أن الموضوع لا يحتوي على ما يُحرّم في الشريعة الإسلامية، بل إن نشر العلم والأمور المباحة يُعد من الأعمال التي يُثاب عليها المسلم إذا كانت نيته صافية[22]، وفقًا للحديث الشريف":من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا)".

ويشير ابن قعود الحنبلي إلى أن "كل نشر للعلم الذي لا يتعارض مع الشريعة يُعد مشروعًا في الإسلام، والنقل السليم والمناسب للمعلومات يُعد من البِر"[23].

اما الإمام ابن عابدين الحنفي يرى انه لا يجوز نشر الصور(نحت او رسم لذوات الارواح) و التي تحتوي على محرمات أو تظهر الفاحشة، أما إذا كانت الصور تهدف إلى نشر العلم أو الدروس النافعة فلا بأس بها، بشرط أن تكون الوسيلة مشروعة" [24].

2 .حكم النشر والمشاركة في المحتوى المحرم

النشر المحرم هو ما يتضمن تحريضًا على المعاصي أو نشر معلومات خاطئة أو التشجيع على الفواحش أو الترويج للأفكار الضالة، والحكم: فيه محرم، ويجب تجنب المشاركة في مثل هذا المحتوى، حتى وإن كان الشخص قد لا يكون هو من أنشأ المحتوى، قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة)[25].

كما قال الله تعالى":إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱلَّٰٓعِنُونَ[26].

الطبرسي يفسر اللعن في هذه الآية بمعناه الحرفي، أي أن الله تعالى يطردهم من رحمته، وأن اللعن من الناس أيضًا في الدنيا يكون على مثل هؤلاء الكاتمين للحق[27]، وقد ورد في تفسيره أن المقصود هنا هو علماء أهل الكتاب الذين كانوا على علم بنبوة النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم في التوراة والإنجيل، لكنهم كتموا هذا العلم خوفًا من فقدان مكانتهم ومناصبهم[28].

وذكر الإمام مالك أن "التحريض على الفساد أو نشر الأكاذيب والفواحش محرم في جميع الأوقات"، وقال: "من نشر شائعات تضر بالأشخاص أو المجتمع، فإنه يعرض نفسه للفتنة واللعنة"[29].

اما ابن عابدين فاورد أن "كل شيء يحث على معصية أو يشجع على الخروج عن الشرع يُعد حرامًا، ولا يجوز المشاركة فيه أو نشره، مهما كانت الوسيلة، سواء كانت وسائل تقليدية أو حديثة"[30].

3– حكم النشر والمشاركة في المحتوى المشتبه فيه

المحتوى المشتبه فيه هو المحتوى الذي لا يمكن تحديد حكمه بوضوح إذا كان حلالًا أو حرامًا، مثل بعض الفيديوهات

أو المنشورات التي قد تكون مشبوهة في تقديم المعلومات أو في طريقة الترويج لها، و يفضل الابتعاد عن نشر مثل هذا المحتوى أو المشاركة فيه؛ لدرء الشبهات .

قال الله تعالى:("وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ"][31] يؤكد الطباطبائي في تفسير هذه الآية أن الإنسان يجب أن يمتنع عن اتباع ما لا يعلم، سواء كان هذا في الأمور المتعلقة بالعقيدة أو في القضايا اليومية. وقد يتضمن هذا التفسير دعوة لعدم الانجراف وراء الشائعات أو الأمور التي لا تمت للواقع بصلة، وهو تحذير واضح من التحدث في الأمور التي لا يوجد للفرد بها علم دقيق[32].

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم:(" دع ما يريبك إلى ما لا يريبك")[33]. هذا الحديث يحث المسلم على الابتعاد عن الأمور المشكوك فيها، ويدعوه للتمسك باليقين، وقال أيضًا: ("من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه)[34]، اذ يعد النشر والمشاركة في المحتوى المشتبه فيه أمرًا يتطلب الاحتياط والابتعاد عن الوقوع في الشبهات، و في حال كان هناك شك في أن المحتوى قد يؤدي إلى إثارة الفتنة أو الإضرار بالآخرين، يُنصح بتجنب نشره حتى يتم التأكد من صحة المعلومات.

ان التحقق من صحة المعلومات :كما جاء في القرآن الكريم، يُؤكد على ضرورة التحقق من الأخبار والمعلومات قبل نشرها، قال تعالى("يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا)[35]، تشدد هذه الآية على ضرورة التثبت من الأخبار والمحتويات قبل نشرها، وهذا ينطبق على وسائل التواصل الاجتماعي والمحتويات التي قد تكون مشتبهة أو غير مؤكدة[36].

وكذلك الابتعاد عن الفتن :في حديث الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، قال: "من لا يتجنب الفتنة، يقع فيها"[37] والنميمة والحديث عن الآخرين بما يضرهم هو نوع من الفتنة، وقد ورد في صحيح مسلم: ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: "من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه"[38] وهو دعوة لتجنب أي شيء يثير الشكوك أو يوقع في الفتن. فإذا كان المحتوى المشتبه فيه قد يؤدي إلى الفتنة بين الناس أو يؤدي إلى الإضرار بالآخرين، فإن نشره يُعد محرمًا.

اما الاحتياط في الشبهات فهناك تأكيد على الاحتياط في جميع الأمور التي تكون مشكوكًا فيها أو قد تؤدي إلى الضرر، ويُقال":اتقوا الشبهات، وهذا يتماشى مع القاعدة الفقهية" :الضرر يُزال"، فيعني أن المسلم يجب أن يبتعد عن نشر المحتوى الذي قد يسبب ضررًا أو فتنة أو يشكك في الناس، اما إذا كانت نية الشخص هي نشر محتوى ضار أو مثير للفتن، فإن ذلك يعتبر محرمًا في الشريعة الإسلامية، سواء كان المحتوى يهدف إلى إيذاء الناس أو التشهير أو التنمر، يجب أن يكون النشر مبنيًا على النية الطيبة، كأن يكون الهدف من النشر نشر الخير، العلم، أو الترفيه المباح[39].

قال الإمام الشافعي: "إذا كان المحتوى مشكوكًا فيه ولم يتبين حكمه، فإن المسلم ينبغي له أن يبتعد عن المشاركة فيه، فإن الخروج من الشبهة أمان"[40].

اما الإمام القرافي فذكر أن "تجنب الشبهات من باب التورع، وأن نشر المحتوى الذي يحمل شكوكًا حول حلاله وحرامه يضر بالنفس والعقل، ويجب تجنبه"[41].

اما الامام النووي فذكر انه "إذا كان المحتوى مشكوكًا فيه، فيجب تجنب نشره لتفادي الوقوع في الحرام"[42].
ومن خلال ما تقدم يجب الابتعاد عن النشر والمشاركة في المحتوى المشتبه فيه إذا كان غير موثوق أو قد يؤدي إلى الفتن أو الإضرار بالآخرين .من المهم التحقق من صحة المحتوى قبل نشره، و الابتعاد عن أي شيء يسبب الضرر أو الشكوك في المجتمع.

4-حكم النشر والمشاركة في المحتوى الدعوي

المحتوى الدعوي هو ما يهدف إلى نشر تعاليم الإسلام وأخلاقياته، سواء عبر نشر الأحاديث النبوية، الآيات القرآنية، أو تقديم الدروس الشرعية، وهو جائز ومستحب بشرط أن يكون المحتوى صحيحًا ومتفقًا مع الشريعة الإسلامية .

قال الله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَىٰ اللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ[43] يؤكد الطباطبائي في تفسير هذه الآية أن الدعوة إلى الله ليست مجرد كلمات تُقال، بل هي **مزيج من القول والعمل**، ويجب أن تتسم بالأحسن من القول، بالإضافة إلى العمل الصالح والإخلاص في النية. ومن يقوم بذلك فإنه لا يوجد من هو **أحسن قولًا** منه، لأنه يجسد الدعوة بأعلى مستويات الكمال من حيث الكلمة والفعل[44].

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم":من دل على خير فله مثل أجر فاعله[45]، الحديث يُحفز المسلم على نشر الخير في المجتمع، ويُشجّع على الدعوة إلى الأعمال الصالحة. في الإسلام، يُعتبر توجيه الناس إلى فعل الخير والتعريف بالأعمال الصالحة عملاً عظيمًا، ويحصل من يدل الآخرين على الخير على أجر مساوي لأجر من قام بالعمل الصالح نفسه.

كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم":(من لا يُؤثِر الناس، لا يُؤثَر الله عليه)[46]، تشير إلى مفهوم هام في العلاقات الإنسانية، وهي أن الشخص الذي لا يُبدي اهتمامًا أو تقديرًا للآخرين، أو لا يحترمهم، عادةً لن يُحترم أو يُؤثر عليه الآخرون أيضًا. إنها تعبير عن القاعدة التي تقول إن التفاعل والتأثير المتبادل بين الأشخاص يرتكز على الاحترام المتبادل والمواقف الإيجابية.

قال الإمام ابن قدامة الحنبلي: "ان النشر في الدعوة الإسلامية من أهم الأعمال التي يتقرب بها المسلم، وخاصة إذا كان الهدف منه تنوير الناس بالعلم والهدى وفقًا للكتاب والسنة"[47]، اما الإمام النووي يقول: "النشر الدعوي يعد من أنواع الجهاد بالكلمة، بشرط أن يكون محاطًا بالنية الصافية والابتعاد عن التفسيق أو التكفير[48].

اذن النشر في الدعوة الإسلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أمر مستحب إذا كان الهدف منه هو نشر العلم النافع والدعوة إلى الله، وهذه الحجة تؤكد على أن نشر المواد الدعوية والمحتوى المفيد يعود بالنفع على الجميع.

5- حكم النشر والمشاركة في المحتوى الذي يتضمن غيبة أو نميمة

المحتوى الذي يتضمن غيبة أو نميمة هو ما ينطوي على انتقاد للآخرين أو نقل كلام بينهم بهدف الإفساد أو نشر الفتن، وهو محرم، ويجب تجنب نشر أو مشاركة هذا النوع من المحتوى .

قال الله تعالى: وَلَا يَغْتَب بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ[49]

تحرم هذه الآية الغيبة وتشبهها بأكل لحم الميت، فالغيبة فِعل محرم يؤدي إلى الأذى النفسي وال اجتماعي، مثل أكل لحم الإنسان الميت الذي يعتبر محرمًا في الإسلام، وتحث الآية على الابتعاد عن هذا السلوك والتحلي بالأخلاق الحميدة والابتعاد عن الفتن[50].

وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم":لا يدخل الجنة قتات"[51]، والقتات هو الناقل للغيب والنميمة، لذا يعد النشر والمشاركة في الغيبة والنميمة محرمًا على نحو قطعي، سواء كان ذلك في الحياة اليومية أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي. هذه الأفعال تعتبر من الكبائر التي تضر الفرد والمجتمع، ولقد ورد حديث فيه تحذير من الغيبة، حيث قال النبي صلى الله عليه واله وسلم": من أغتاب مسلما بغير حق، فقد أوجب الله عليه النار[52]، فالنشر أو المشاركة في الغيبة سواء في الحياة العادية أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي محرمًا، ويُشدد على تحقيق حسن الظن بالأخوة المسلمين و عدم نقل الأحاديث التي يمكن أن تسيء إليهم، واما النميمة هي نقل الكلام بين الناس بهدف إشعال الفتن والتفرقة، وقد ورد عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)"النمّام يُفسد بين الناس ولا يصلح[53].

وتعد النميمة من أشنع الأفعال التي تضر بالمجتمع المسلم، إذا كان الشخص ينقل كلامًا بين الآخرين بهدف التفريق بينهم أو نشر الفتنة، فإن ذلك يُعد محرمًا، سواء كان ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو في الحياة اليومية، فقد روي الإمام الصادق (عليه السلام) في العديد من الروايات، أن النميمة والغيبة من أسوأ الأفعال التي تضر بالمجتمع المسلم. وفي الكافي قال":الغيبة أشد من الزنا[54]، وهذا يعكس خطورة هذه الأفعال وأثرها على المجتمع، قال الإمام مالك: "من يشارك في نشر الغيبة أو النميمة سواء فإنه آثم [55]، القصد اكان ذلك عبر الوسائل التقليدية أو وسائل التواصل الاجتماعي، وذكر ابن قدامة أن "نقل الغيبة والنميمة من الكبائر، ويجب على المسلم أن يبتعد عن هذا النوع من المشاركة"[56].

اذن يعد النشر والمشاركة في الغيبة والنميمة محرمًا، سواء كان ذلك عبر الإنترنت أو التواصل المباشر .يجب على المسلم الابتعاد عن نشر أي محتوى قد يُؤذي الآخرين أو يُسبب الفتنة بين الناس. وقد ورد في النصوص الشرعية تحذير شديد من هذه الأفعال التي تضر بالمجتمع وتؤدي إلى الفتن.

المطلب ثاني: حكم نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة في الإسلام

نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة من الأمور المحرمة في الإسلام، لأنها تضر بالآخرين، تثير الفتن، وتؤدي إلى نشر الباطل بين الناس، وهذا يتنافى مع القيم الإسلامية التي تحث على الصدق والعدل.

قال الله تعالى في القرآن الكريم" :يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ[57]".

قال الإمام الطبري في تفسيره لهذه الآية":يحث الله عز وجل المؤمنين على التحقق من الأخبار التي تبلغهم من الفاسقين الذين قد يثيرون الفتن أو يحملون الأكاذيب، وأنه يجب عليهم أن يتبينوا في خبرهم قبل أن ينساقوا وراءه، وأمر الله بتبين النبأ حتى لا يقع المؤمنون في الجهل أو المعصية بسبب نشرهم معلومات خاطئة، ان هذه الآية تحث المؤمنين على التحقق من صحة الأخبار قبل نشرها، حيث أن نقل الأخبار دون تبين قد يؤدي إلى إيقاع

الأذى بالآخرين بسبب الإشاعات الكاذبة. فالله سبحانه وتعالى يحذر من التسرع في تصديق الأخبار، وخاصة إذا كانت من مصدر غير موثوق، لأن ذلك يمكن أن يؤدي إلى الفتنة والندم[58].

قال الله تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ)[59]، ان هذه الآية تؤكد على ضرورة التثبت من صحة المعلومات قبل نقلها. فإذا كان الخبر غير موثوق أو مشكوكًا في صحته، فإن نقله يعد أمرًا محرمًا، خاصة إذا كانت المعلومات تؤدي إلى الإضرار بالآخرين أو تثير الشكوك بينهم [60] ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه اله وسلم":كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع[61]. يدل هذا الحديث يبين أن المسلم لا يجوز له أن ينقل أو يحدث بكل ما يسمع، خاصة إذا كانت تلك الأخبار غير صحيحة أو مبنية على إشاعات، نقل الأخبار الكاذبة يمكن أن يضر بالناس ويسبب الفتن.

وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال": من أشار إلى أخيه بحديدة، فإن الملائكة تلعنه حتى ينزع، وإن كان أخاه لأبيه وأمه"[62]، يوضح الحديث خطورة أي تصرف أو فعل قد يؤدي إلى إيذاء الآخرين. فنشر الإشاعات الكاذبة يعتبر نوعًا من الإيذاء اللفظي أو المعنوي، وقد يكون له عواقب وخيمة على حياة الناس، لذا يتم تحذير المؤمنين من نشر الأخبار الكاذبة أو الإشاعات المغلوطة، وقد ورد في العديد من النصوص الدينية ما يشير إلى خطورة نقل الأخبار دون التأكد من صحتها، ويحث على التحقق من المعلومات، ويُشدد على ضرورة تجنب نشر الأكاذيب.

ففي نهج البلاغة، يقول الإمام علي (عليه السلام)(من كذب عليك فقد أهدر دمك، ومن كذب لك فقد أهدر دينك)[63]، يشير الحديث إلى أن الكذب سواء كان عن الشخص أو له يُعتبر أمرًا شديد الخطورة ويؤدي إلى اهتزاز الثقة والأمانة، وقد روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى": وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ"[64] ، أن نشر المعلومات الكاذبة يؤلف خطرًا على الشخص الذي ينقلها، ويجب التحقق قبل نشر أي خبر حتى لا يسهم في نشر الأكاذيب، لان من نقل حديثًا عن غير تحقق فقد تعرض للفتنة، وعليه أن يتأكد من صحة المعلومات قبل نقلها"[65].

ان نقل الإشاعات الكاذبة يعد من الكبائر، ويجب على المسلم التثبت قبل نقل أي خبر أو إشاعة، ويؤكد النووي ان من نشر الأكاذيب أو المعلومات المغلوطة عن الآخرين فقد ارتكب ذنبًا كبيرًا ويجب عليه التوبة"[66].

ان نشر الإشاعات أو الأخبار الكاذبة يعد من المعاصي الكبرى، ويؤدي إلى إفساد المجتمع وإثارة الفتن، ويضيف ابن قدامة ان من نقل إشاعة أو خبرًا كاذبًا ولم يتأكد من صحته، فإنه يُعتبر آثمًا"[67].

وايضا ان من نشر إشاعة كاذبة بهدف الإضرار بالآخرين أو نشر الفتنة، فإن عليه التوبة والاستغفار، لأنه قد وقع في محظور شرعي، وأضاف الامام مالك انه يجب على المسلم أن يتجنب نقل الأخبار غير الموثوقة، وألا يكون سببًا في نشر الأكاذيب[68].

ان نشر الإشاعات الكاذبة يسبب أضرارًا بالغة على الأفراد والمجتمع، فقد يؤدي إلى التشهير بالأشخاص، تشويه السمعة، وزيادة الفتن بين الناس، قال النبي صلى الله عليه واله وسلم":فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة والمواظبة على الأعمال الصالحة[69]، و الفتنة الناتجة عن نشر الإشاعات الكاذبة قد

تؤدي إلى تفريق الناس ونشر العداوة بينهم، فنقل الأخبار الكاذبة يعد من الكبائر التي يتوجب على المسلم التوبة منها، وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم":من لا يستغفر الله، ولا يتوب من الكذب، فإنه سيكون حسابه عسيرًا في الآخرة"[70]، و نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة محرم في الإسلام، سواء كانت عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الطرق التقليدية، فيجب على المسلم أن يتجنب نقل الأخبار غير الموثوقة والتأكد من صحتها قبل نشرها، لأن ذلك يعكس التزامه بالصدق والأمانة ويجنب المجتمع الفتن والضرر[71].

الخاتمة

بعد هذه الرحلة المباركة لابد أن نقف وقفة تأمل واستذكار لما حققه البحث من مقاصد وما توصل اليه من نتائج فنقول:

1-وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات إلكترونية تتيح بيئة تفاعلية لتبادل المعلومات والأفكار والوسائط المتعددة بين الأفراد والمجتمعات، وتؤثر على نحو مباشر في نشاط الرأي العام.

2- وسائل التواصل الاجتماعي هي عملية يتم التواصل من خلالها بين مجموعة من الناس عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية، تقدم سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع.

3- تهيأ وسائل التواصل الاجتماعي القدرة على الوصول إلى ملايين الأفراد حول العالم بنقرة زر بالنسبة للدعوة الإسلامية، أصبح من السهل الوصول إلى جمهور من مختلف الأعمار والثقافات والجنسيات، ومن ثم تعزيز نشر المفاهيم الإسلامية على نحو واسع وسريع.

4-تسمح وسائل التواصل الاجتماعي بالتفاعل الفوري بين الداعية والجمهور، سواء من خلال التعليقات أو الرسائل الخاصة أو البث المباشر. هذا التفاعل يعزز من فرص الإجابة على أسئلة الناس وحل إشكالياتهم في الوقت المناسب.

5- أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على نحو كبير على المجتمعات العربية، حيث أحدثت تحولات في طرق التواصل، الثقافة، والهوية.

6- أدى استخدام الشبكات الاجتماعية إلى ظهور مجتمعات افتراضية أثرت على بنية العلاقات الاجتماعية والتفاعل داخل المجتمعات العربية.

7- نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة من الأمور المحرمة في الإسلام، لأنها تضر بالآخرين، تثير الفتن، وتؤدي إلى نشر الباطل بين الناس. وهذا يتنافى مع القيم الإسلامية التي تحث على الصدق والعدل.

8- يعد نشر المحتوى المباح عبر وسائل التواصل الاجتماعي أمرًا مباحًا بشرط أن يكون هذا المحتوى موافقًا للشرع ولا يتضمن ما يتعارض مع القيم الأخلاقية والإسلامية. وهذا يشمل المحتوى الذي لا يتسبب في الإضرار بالآخرين أو تحريف الحقائق أو إثارة الفتن.

9- كل شيء يحث على معصية أو يشجع على الخروج عن الشرع يُعد حرامًا، ولا يجوز المشاركة فيه أو نشره، مهما كانت الوسيلة، سواء كانت وسائل تقليدية أو حديثة.

10- النشر والمشاركة في الغيبة والنميمة محرمٌ، سواء كان ذلك عبر الإنترنت أو التواصل المباشر .يجب على المسلم الابتعاد عن نشر أي محتوى قد يُؤذي الآخرين أو يُسبب الفتنة بين الناس.

الهوامش:

(1) ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. دار صادر .بيروت، 2005. المجلد 15، ص 441.

(2) الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. إحياء علوم الدين. دار العاصمة.الرياض، 2005. (المجلد 2، ص 234).

(3) ابن منظور، لسان العرب، المجلد 15، ص 370.

(4) Andreas M. Kaplan & Michael Haenlein, Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media, Business Horizons Journal, Volume 53, Issue 1, Elsevier, USA, 2010, p. 61.

(5) عبد الله بن ناصر السدحان، وسائل التواصل الاجتماعي في ميزان الشريعة الإسلامية، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض، 2018م، ص25.

(6) حسن مصطفى العسّاف، التواصل الاجتماعي وتأثيره على القيم المجتمعية في الفقه الإسلامي، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2019م، ص 52.

(7) سامي عبد العزيز، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، دار الفكر العربي، القاهرة، 2015م، ص 45.

(8) محمد عبد الله، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة الإسلامية: دراسة تحليلية، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2017م، ص 102.

(9) إبراهيم الفقي، التسويق الدعوي عبر الإنترنت: أسس وأدوات، دار النهضة العربية، بيروت، 2015م، ص 45.

(10) محمود شلتوت، وسائل الإعلام الحديثة في نشر الدعوة الإسلامية، مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة، 2018م، ص 72.

(11)uokufa.edu.iq.. د. اياد عباس الجنابي _ كلية الآداب/ جامعة الكوفة،

(12) م.م.اسماعيل دهله هايش، التاصيل الحديثي لمبنى القاعدة الفقهية (لاضرررولاضرارفي الاسلام)دراسة تحليلية، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية، المجلد2العدد3، 2024، 380.

(13) د.بسيم الامجاري، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام في العالم العربي، ينظر موقع، – Moustajadat.

(14) السيوطي، الاشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994، ص83.

(15) سورة الاسراء، الاية53

(16) سورة طه، الاية114.

(17) رواه مسلم، ح1017، ج3، ص134.

(18) م.م.اسماعيل دهله هايش، مفهوم العدالة الالهية عند الامامية دراسة عقدية، مجلة الفلسفة، الجامعة المستنصرية، العدد29حزيران2024، 185.

(19) طه احمد الزيدي، الظوابطالشرعية للتعامل مع احكام التواصل الاجتماعي، مجلة البيان، العدد374، 2025.

(20) الكليني، الكافي، ج2، ص292.

(21) نهج البلاغة، الخطبة 193.

(22) النووي، المجموع، دار الفكر، 2009م .الجزء 3، ص 256.

(23) ابن قعود، كشاف القناع، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008، ج3، ص189.
(24) ابن عابدين، الدر المختار، دار الفكر، بيروت، 2009، ج6، ص295.
(25) رواه مسلم، ح1017، ج3، ص134.
(26) سورة البقرة، الاية159.
(27) م.م.اسماعيل دهله هايش، التاصيل الحديثي لمبنى القاعدة الفقهية(لاتعاد الصلاة الامن الخمس)دراسة تحليلية، مجلة كلية التربيةالاساسيةمالجامعة المستنصرية، المجلد30، العدد2024،، 126، 1010.
(28) الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج1، ص343.
(29) الامام مالك، المدونة الكبرى، ج2، ص178.
(30) الدر المختار، ج6، ص190.
(31) سورة الاسراء، الاية36.
(32) الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1997م، ج13، ص 103؟.
(33) رواه، الترمذي، ح2518، ج5، ص469.
(34) رواه مسلم، ح1599، ج3نص129.
(35) سورة الحجرات، الاية6.
(36) الميزان في تفسير القرآن للعلامة الطباطبائي، ج 7، ص 217.
(37) الكافي للشيخ الكليني، ج 2، ص 292.
(38) صحيح مسلم، حديث رقم 1599.
(39) نهج البلاغة، الخطبة 193 .
(40) الشافعي، الشرح الكبير، ج7، ص220.
(41) القرافي، الفروق، ج3، ص125.
(42) النووي، المجموع، ج2، ص13.
(43) سورة فصلت، الاية33.
(44) الميزان في تفسير القرآن، للعلامة الطباطبائي، ج 20، ص 297.
(45) رواه الإمام مسلم في صحيحه، في كتاب الإمارة، حديث رقم 4263.
(46) رواه احمد في مسندة، ح 22937.
(47) ابن قدامة، كشاف القنا، ج2، ص125.
(48) النووي، المجموع، ج2، ص13.
(49) سورة الحجرات، الاية12
(50) مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي، ج 10، ص 219.
(51) رواه مسلم، ح105، ج4، ص198.
(52) صحيح الترمذي، حديث رقم 2310
(53) نهج البلاغة، الإمام علي بن أبي طالب، خطب رقم 153.
(54) الكافي، للشيخ الكليني، ج 2، ص 292.
(55) الامام مالك، المدونه الكبرى، ج4، ص180.
(56) ابن قدامة، عبد الله، كشاف القناع، دار الفكر، 2010م.ج4، ص127

(57) سورة الحجرات، الاية6.

(58) تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار الفكر، 2001، 546.

(59) سورة الاسراء، الاية36.

(60) تفسير القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب المصرية، 2004، 649.

(61) رواه مسلم،، ح4، ج1، ص77.

(62) رواه مسلم، ح2615، ج17، ص194.

(63) شرح نهج البلاغة للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، الشريف الرضي، تحقيق: محمد عبده، دار إحياء الكتب العربي، 1999، 347..

(64) سورة الاسراء، الاية36.

(65) الكليني، الكافي، دار الكتب الإسلامية، ج2، ص411.

(66) النووي، المجموع شرح المهذب، الجزء 18، ص 23.

(67) ابن قدامة، كشف القناع، ج6، ص45.

(68) الامام مالك، المدونة الكبرى، ج4، ص183.

(69) رواه مسلم، ح3009، ج6، ص54.

(70) رواه الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، 1988، ح2310،

(71) القرافي، شهاب الدين، الفروق، دار الفكر، 2011م، 284.

المصادر والمراجع:

القران الكريم

1-إبراهيم الفقي، التسويق الدعوي عبر الإنترنت: أسس وأدوات، دار النهضة العربية، بيروت، 2015م.

2-ابن عابدين، محمد امين بن عمر، الدر المختار، دار الفكر، بيروت، 2009.

3-ابن قدامة المقدسي، المقنع، دار الفكر، بيروت، 2010.

4-ابن قعود، عبد الله، كشاف القناع، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008.

5-ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. دار صادر .بيروت، 2005.

6-الترمذي، ابو عيسى محمد، السنن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1988.

7-حسن مصطفى العسّاف، التواصل الاجتماعي وتأثيره على القيم المجتمعية في الفقه الإسلامي، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2019م.

8-د. اياد عباس الجنابي _ كلية الآداب/ جامعة الكوفة،.uokufa.edu.iq

9-د.بسيم الامجاري، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام في العالم العربي، ينظر موقع، – Moustajadat.

10-سامي عبد العزيز، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، دار الفكر العربي، القاهرة، 2015م.

11-السيوطي، جلال، الاشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994.

12-الشافعي، محمد، الشرح الكبير، المكتبة الوقفية، مصر، 1980.

13–الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1997م.
14–الطبرسي، حسين النوري، مجمع البيان في تفسير القرآن، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1989.
15–الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار الفكر، بيروت، 2001.
16–عبد الله بن ناصر السدحان، وسائل التواصل الاجتماعي في ميزان الشريعة الإسلامية، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض، 2018م.
17–الشريف الرضي، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد عبده، دار إحياء الكتب العربي، بيروت، 1999.
18–الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. إحياء علوم الدين. دار العاصمة. الرياض، 2005.
19–القرافي، شهاب الدين، الفروق، دار الفكر، بيروت، 2011م.
20–القرطبي، محمد بن احمد، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب المصرية، 2004.
21–الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، دار الكتب الإسلامية، تهران، 1989.
22–مالك بن انس، المدونة الكبرى، مطبعة السعادة، السعودية، 2004.
23–محمد عبد الله، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة الإسلامية: دراسة تحليلية، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2017م.
24–محمود شلتوت، وسائل الإعلام الحديثة في نشر الدعوة الإسلامية، مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة، 2018م.
25–النووي، شرف الدين، المجموع شرح المهذب، دار الفكر، بيروت، 2009م.
26–م.م.اسماعيل دهله هايش، التاصيل الحديثي لمبنى القاعدة الفقهية(لاتعاد الصلاة الامن الخمس)دراسة تحليلية، مجلة كلية التربيةالاساسيةمالجامعة المستنصرية، المجلد30، العدد2024،، 126، 1010.
27–م.م.اسماعيل دهله هايش، مفهوم العدالة الالهية عند الامامية دراسة عقدية، مجلة الفلسفة، الجامعة المستنصرية، العدد29حزيران2024، 185.
28–م.م.اسماعيل دهله هايش، التاصيل الحديثي لمبنى القاعدةالفقهية (لاضررولاضرارفي الاسلام)دراسة تحليلية، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية، المجلد2العدد3، 2024، 380.
29– Andreas M. Kaplan & Michael Haenlein, Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media, Business Horizons Journal, Volume 53, Issue 1, Elsevier, USA, 2010, p. 61.